احب اليّ من جلد الغلام وقد روي من مشهد الغلام
وقال صلى الله عليه عجبت لمن يقنط ومعه الاستغفار
وحكي عنه ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام
انه قال كان في الارض امانان من عذاب الله تعالى فرفع احدهما
فدونكم والآخر فتمسكوا به اما الامان الذي رفع فهو
رسول الله صلى الله عليه وآله واما الامان الباقي فهو الاستغفار
قال الله تبارك وتعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وهذا من محاسن
الاستخراج ولطائف الاستنباط وقال صلى الله عليه اذا
اقبلت الدنيا على قوم اعارتهم محاسن غيرهم واذا ادبرت
عنهم سلبتهم محاسن انفسهم وقال صلى الله عليه من اصلح
ما بينه وبين الله تبارك وتعالى اصلح الله ما بينه وبين
الناس ومن اصلح آخرته اصلح الله له امر دنياه ومن كان
له من نفسه واعظ كان عليه من الله تعالى حافظ وقال
صلى الله عليه الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس
من رحمة الله تعالى ومن لم يؤيسهم من روح الله ولم يؤمنهم
من مكر الله وقال صلى الله عليه او ضع العلم ما وقف على اللسان

وارفعه ما ظهر في الجوارح والاركان وقال صلى الله عليه
ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة
وقال صلى الله عليه لا يقولن احدكم اللهم اني اعوذ بك
من الفتنة لانه ليس احد الا وهو مشتمل على فتنة ولكن
من استعاذ فليستعذ من مضلات الفتن فان الله سبحانه
يقول واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة ومعنى ذلك
انه تعالى يختبرهم بالاموال والاولاد ليتبين الساخط
لرزقه والراضي بقسمه وان كان تعالى اعلم بهم من انفسهم ولكن
لتظهر الافعال التي تستحق بها الثواب والعقاب لان
بعضهم يحب الذكور ويكره الاناث وبعضهم يحب تثمير المال
ويكره انثلام الحال وهذا من غريب ما سمع منه عليه السلام
في التفسير وسئل صلى الله عليه عن الخير ما هو فقال ليس
الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر علمك
وان يعظم حلمك وان تباهي الناس بعبادة ربك فان
احسنت حمدت الله تعالى وان اسأت استغفرته ولا
خير في الدنيا الا لرجلين رجل اذنب ذنوبا فهو يتدارکها
بالتوبة ورجل يسارع في الخيرات ولا يقل عمل مع تقوى

Copyright © King Saud University